

١٩٢- وَالْفِعْلُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ نَاسِخًا فَلَا

تُلْفِيهِ غَالِبًا بِإِنْ ذِي مُوَصَّلًا

(والفعل) مبتدأ و (إن بكسر الهمزة حرف شرط و (لم) حرف نفى وجزم و (يك) مجزوم بلم وهو فعل الشرط واسمه مستتر فيه يعود إلى الفعل و (ناسخا) خبره و (فلا) الفاء مجرد ربط الجواب بالشرط لا للعطف إذ لا يعطف الجواب على الشرط ولا نافية و (تلفيه) بضم التاء مضارع ألقى المتعد لاثنتين وفاعله مستتر فيه وجوباً والهاء مفعوله الأول وجملة تلفيه خبر لمبتدأ محذوف والمبتدأ وخبره جواب الشرط والشرط وجوابه خبر المبتدأ الذي هو الفعل و (غالبا) حال من الهاء في تلفيه و (بإن) بكسر الهمزة وسكون النون متعلق بموصلا و (ذی) اسم إشارة بدل من إن أو نعت لها و (موصلا) بفتح الصاد مفعول ثان لتلفيه وتقدير البيت والفعل إن لم يك ناسخاً فأنت لا تلفيه أى لا تجده موصلاً بأن هذه غالباً.

وإذا خففت (أَنْ) المفتوحة، بقيت على ما كان لها من العمل لكن لا يكون اسمها إلا ضمير الشأن محذوفاً، وخبرها لا يكون إلا جملة، وذلك نحو: (علمت أن زيد قائم). صاغها ابن مالك نظماً في قوله:

١٩٣- وَإِنْ تَخَفَّفَ أَنْ فَاسْمُهَا اسْتَكَنَّ

وَالْخَبِيرَ أَجْعَلَ جُمْلَةً مِنْ بَعْدِ أَنْ

(استكن) معنى حذف من اللفظ وجوباً ونوى وجوده لا أنها تحمّله لأنها حرف وأيضاً فهو ضمير نصب وضمائر نصب لا تسكن.

(وإن) بالكسر حرف شرط و (تخفف) مجزوم بإن على أنه فعل الشرط وهو مبنى للمفعول و (أن) بفتح الهمزة وفتح النون المشددة فى موضع رفع على النيابة عن الفاعل يتخفف (فاسمها) مبتدأ وجملة (استكن بمعنى انحذف خبر المبتدأ والمبتدأ وخبره جواب الشرط ولهذا اقترن بالفاء (والخبر) بالنصب مفعول أول باجعل مقدم عليه و (اجعل) فعل أمر من جعل المتعدى لاثنتين و (جملة) مفعوله الثانى و (من بعد) متعلق باجعل و (أن)